حضرة السيدة وداد حلواني المحترمة
لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان
Fax 280572

رسالة ايرين خان

الامينة العامة لمنظمة العفو الدولية

الموجهة الى المؤتمر الصحافي حول المفقودين والمخفيين قسرا في لبنان

بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٧

الاصدقاء الاعزاء،

اسمحوا لي ان انتهز سانحة إجتماعكم اليوم لأعبر لكم عن مساندة منظمة العفو الدولية لتحرككم في موضوع المفقودين اللبنانيين سواء كانوا ممن فقدوا خلال فترة الحرب او تم ترحيلهم ومن ثم إحتجازهم في إسرائيل او سوريا.

كما تعلمون لقد ظلت منظمة العفو الدولية تعمل على مدار السنين بداب ومثابرة في موضوع "المفقودين اللبنانيين" و "المختفين قسريا". فوفق تقريرها الصادر في اكتوبر ١٩٩٧ حول لبنان، دعت منظمة العفو الدولية الى تشكيل لجنة تحقيق لاستقصاء حالات الاشخاص الذين فقدوا او اختفوا عقب إختطافهم على يد الميلشيات اثناء الحرب الاهلية على ان يراعى في تشكيلها توافر الجيدة والكفاءة والاستقلالية في أعضائها مع ضمانة سلامتهم الشخصية.

على صعيد آخر اولت منظمة العفو الدولية إهتمامها لقضية اللبنانيين الذين احتجزوا كسجناء او رهائن في سجن الخيام سابقا والسجون الاسرائيلية، وذلك في تقاريرها الصادرة اعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٧. وقد وردت في التقرير الصادر عام ١٩٩٧ إشارة الى ٦ لبنانيين كانت قد اختطفتهم القوات اللبنانية سنة ١٩٨٧ وتم ترحيلهم الى اسرائيل في مايو ١٩٩٠. ثم تسربت اخبارهم عبر سجناء سابقين، واخيرا اكدت السلطات الاسرائيلية رسميا احتجازهم في يناير عام ١٩٩٢. وفي تقريرها الصادر في يناير ١٩٩٩ عالجت منظمة العفو الدولية موضوع السجناء والمفقودين اللبنانيين في سوريا، وبالرغم من الافراج عن عدد من السجناء اللبنانيين في السجون السورية الا ان الغموض لا يزال يكتنف مصير العشرات ممن احتجزوا او اختفوا في سوريا.

حين إختتمت لجنة التحقيق الاولى التي شكلتها السلطات اللبنانية برئاسة العميد سليم ابو اسماعيل ووضعت تقريرها النهائي في تموز ٢٠٠٠، أصدرت منظمة العفو الدولية بيانا جاء

بعنوان الحقيقة جزء اساس من المصالحة (او السلم الاهلي، كما يجري عليه الاصطلاح اللبناني) وقد جاء في ذلك البيان ان العمل الذي قامت به لجنة التحقيق في مصير المفقودين والمخطوفين خلال الحرب اللبنانية يجب ان يشكل البداية وليس النهاية في نهج يتعرض تقديم المساعدة والدعم لذوي المفقودين الذين عانوا الامرين من الاسى والمأساة طوال عقدين من الزمان من جراء فقد أحبائهم. إن مواصلة العمل في هذه القضية هو دين واجب الوفاء به تجاه الاحياء والاموات على حد سواء.

بهذا الفهم رحبت منظمة العفو الدولية بتشكيل اللجنة الحالية المسماة بلجنة تلقي الشكاوي ومع تأكيدها على المعايير الدولية الواجب توفرها في لجنة التحقيق، الا ان المنظمة أبدت إستعدادها للتعاون مع السلطات اللبنانية بما يخدم قضية ضحايا الاختفاء وذويهم.

إن منظمة العفو الدولية تعتقد ان واجب الحكومة اللبنانية إبداء الاهتمام الكافي لقضية المفقودين اللبنانيين وإتخاذ كافة الخطوات اللازمة خاصة على ضوء المعلومات والمعطيات التي تجمعت للجنة تلقي الشكاوي. وذلك بعمل الإستقصاء اللازم والتوجه لكافة اصحاب العلاقة سواء كانوا قادة الميليشيات السابقة او الحكومة السورية او الحكومة الاسرائيلية إما مباشرة عبر القنوات الرسمية او عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، لمعرفة الحقيقة والكشف عن مصير المفقودين والمخطوفين.

بعد إنتهاء الرسالة تلى مندوب المنظمة الفقرة التالية المجتزأة من تقرير المنظمة الصادر عام ١٩٩٩ حول سوريا.

"..على مدى اكثر من عشرين عاما، ظلت اعداد لا تحصى من الاهالي اسرى صنوف شتى من المعاناة، اذ لا يدرون شيئا عن مصير ذويهم المعتقلين او مكان وجودهم، ويرزحون تحت وطأة المعلومات المتضاربة التي تصلهم ويتعرضون لضروب من الابتزاز في سعيهم للعثور على خيط يقودهم الى أحبائهم الغائبين".

مع تمنياتي لكم بالنجاح في كافة انشطتكم وتحركاتكم

إيرين خان

الامينة العامة لمنظمة العفو الدولية